الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4936 | الأحد | 22 محرم 1446 هـ | 28 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

افتتاح أسطوري غير مسبوق لأولمبياد باريس

باخ يشيد بالترحيب «الساحر» بدورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين

خطفت العاصمة الفرنسية باريس القلوب مساء أمس الأول الجمعة بحفل إفتتاح إسطوري غير مسبوق لدورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين التي تستمر حتى الحادي عشر من أغسطس المقبل بمشاركة 10500 رياضي ورياضية يمثلون 206 دول يتنافسون في 32 لعبة رياضية.

تستضيف باريس الألعاب الأولمبية الصيفية للمرة الثالثة في تاريخها، وتتزامن مع مرور مئة عام على إستضافتها الثانية عام 1924.

خرج حفل الافتتاح عن التقاليد السابقة حين كان يسير رياضيو الدول المشاركة في عرض داخل الملعب الرئيسي للمدينة المضيفة، فأقيم بطريقة مبتكرة ومبهرة خارج الأسوار، حيث مرت طوابير الرياضيين في قوارب عبرت مسافة ستة كيلومترات في نهر السن الشهير حيث تنتشر على جانبيه أبرز المعالم السياحية الفرنسية، مثل كاتدرائية نوتر دام التي شكلت جزءا من الافتتاح عبر عرض لعمال يقومون بترميمها جراء حريق قضى على أجزاء منها في عام 2019.

امتد الحفل لفترة زمنية طويلة نسبيا، نحو أربع ساعات، وشهد فقرات فنية وثقافية وتاريخية، لخصت في بعضها معاني القيم الأولمبية من التضامن والسلام والتنافس الشريف.

تميز حفل الافتتاح بحضور جماهيري كبير، وصل إلى نحو 600 ألف متفرج بحسب المنظمين، احتشدوا مجانا على جانبي نهر السين، كما وضعت شاشات عملاقة لمتابعة جميع الفقرات.

تخللت الحفل كلمة لرئيس اللجنة المنظمة توني إستانغي، وأخرى لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، قبل أن يعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون افتتاح الألعاب رسميا تحت الأمطار من ساحة تروكاديرو أمام برج إيفل الشهير.

ختام الحفل جاء رائعا أيضا عبر الشعلة الأولمبية التي تناوب على حملها العديد من الأبطال الأولمبيين، فبعد أن سار بها نجم كرة القدم الفرنسية زين الدين زيدان، سلمها إلى أسطورة كرة المضرب الإسباني رافايل نادال، الذي نقلها على متن قارب صغير برفقة بطلة كرة المضرب الأمريكية سيرينا وليامس ومواطنيها السباح مايكل فيلبس والعداء كارل لويس، ثم حملها في الضفة المقابلة رياضيون فرنسيون سبق أن فازوا بميداليات أولمبية، قبل أن تتوج بإضاءة المرجل المعلق بمنطاد طار في سماء العاصمة الفرنسية.

واختتم الحفل بأداء مبهر للمغنية الفرنسية سيلين ديون التي غنت على خشبة مسرح تحت برج إيفل.

باخ يلقي كلمته

جانب من حفل الافتتاح الأسطوري

ترحيب ساحر

اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ حفل الافتتاح بمثابة ترحيب «ساحر» بالألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين في العصر الحديث، مشيرا إلى أن باريس كانت المسرح المثالي لها.

وتابع: إنكم تضخون إصلاحات أجندتنا الأولمبية بالحياة بجعل هذه الألعاب مفتوحة على مصراعيها، سنتابع معا الألعاب الأولمبية الأكثر شمولية وحضرية وإستدامة. أنها أول ألعاب أولمبية تحقق التكافؤ الكامل بين الجنسين في المنافسات.

وأضاف: هل يوجد أفضل من باريس لمشاركة سحر الألعاب الأولمبية مع العالم بأسره، باريس مسقط رأس مؤسسنا بيار دي كوبرتان الذي ندين له بكل شيء. باريس مدينة النور حيث نشأت الألعاب الأولمبية الحديثة، باريس مدينة الحب. شكرا فرنسا على هذا الترحيب الساحر.

وأشاد باخ بالفريق الأولمبي للاجئين قائلا: في عالم تمزقه الحروب والصراعات، نجتمع معا جميعنا بفضل هذا التضامن،لتوحيدرياضيين يمثلون 206 لجنة أولمبية وطنية وفريق اللجنة الأولمبية الدولية للاجئين.

الصين تقص شريط «الذهب»

توج الزوجي المختلط الصيني هوانج يوتينج وشينج ليهاو، بأول ميدالية ذهبية في أولمبياد باريس بعد الفوز على الزوجي المختلط الكوري الجنوبي كيوم جي هيون وبارك ها جون في نهائي منافسات مسابقة الرماية ببندقية ضغط الهواء من مسافة 10 أمتار للفرق المختلطة.

وفاز الزوجي المختلط الصيني (12–16) في مركز الرماية الوطني بشاتورو.

كان شينج قد حصد الميدالية الفضية في منافسات الفردي بأولمبياد طوكيو قبل 3 أعوام، بينما حصدت هوانج أول ميدالية أولمبية لها.

وفي وقت سابق، فاز الزوجي المختلط الكازاخي ألكسندرا لي وإسلام ساتباييف بأول ميدالية في الأولمبياد الحالية عندما حصدا الميدالية البرونزية بعد التغلب على الزوجي المختلط الألماني آنا جانسين وماكسيميليان أولبريخ.

كما أحرز الثنائي الصيني المكون من تشين يوين وتشانج ياني، الميدالية الذهبية لمسابقة الغطس المتزامن من السلم المتحرك على ارتفاع 3 أمتار ضمن منافسات الغطس للسيدات في أولمبياد باريس 2024.

وهيمنت تشين وتشانج على المنافسات خلال المحاولات الخمس لهما مع تسجيل أفضل معدل من النقاط على مدار المحاولات الخمس.

وسجلت تشانج وتشين بطلتا العالم 3 مرات من قبل، 337ر68 نقطة في أول ظهور لهما على الساحة الأولمبية.

وفاز الثنائي الأمريكي المكون من سارا باكون وكاسيدي كوك بالميدالية الفضية بعد تسجيلهما 314ر64 نقطة ، وذهبت الميدالية البرونزية إلى الثنائي البريطاني المؤلف من ياسمين هاربر وسكارلت ماثيو بتسجيلهما 302ر28 نقطة خلال النهائي الذي جرى بمشاركة ثمان فرق للسيدات.

واستفاد الفريق البريطاني من الخطأ الذي وقع فيه الفريق الأسترالي المؤلف من ماديسون كيني وانابيل سميث ، صاحب برونزية أولمبياد 2016، خلال المحاولة الأخيرة ، ليحصد الميدالية البرونزية.

وتوجت الصين ب6 ميداليات ذهبية في أخر 7 نسخ من الأولمبياد في هذا التخصص، وخسرت ميدالية واحدة لصالح روسيا في أولمبياد 2000 خلال الظهور الأول للمسابقة.

جانب من المنافسات

إيقاف لاعب عراقي في الجودو بسبب المنشطات

سجاد غانم

استبعد لاعب الجودو العراقي سجاد غانم من منافسات دورة الألعاب الأولمبية في باريس بعد ثبوت وجود مواد محظورة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) في الفحص الذي خضع له يوم 23 يوليو الجاري.

وأوضحت الوكالة وجود مادتي "ميتانديينون" وبولديينون" المحظورتين في عينته، فتم أيقافه مؤقتا، وأبلغ بمنعه من المشاركة في أي نشاطات بدورة الألعاب الأولمبية في باريس، مع حقه بالطعن بهذا القرار أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، وأيضا بطلب تحليل عينة ثانية.

هذا وأوعز رئيس اللجنة الأولمبية العراقية الدكتور عقيل مفتن بتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن المتسبب في قضية تناول اللاعب سجاد غانم للمنشطات قبل مشاركته في فعاليات الجودو بالأولمبياد.

وقال مفتن: إن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لن تقف مكتوفة الأيدي في هذه القضية، وستحاسب المقصر، سواء كان اللاعب أو المدرب أو الإدارة أو إتحاد اللعبة، وستكون العقوبة قاسية بحق من تسبب بتشويه سمعة اللجنة الأولمبية في هذا المحفل الكبير.

وتابع: إن ما حدث للاعب سجاد غانم يعد سابقة خطيرة في الرياضة العراقية، إذ أن اللجنة الأولمبية دائما ما تكون حريصة على أن تكون مشاركتها في المحافل الخارجية بشكل مثالي، وبعيدا عن أية مشاكل تذكر، لذلك فإن ما حدث لن يمر مرور الكرام، وستكون العقوبات قاسية جدا بحق المتسبب.

وأضاف: إن اللجنة الأولمبية اتخذت جميع الإجراءات الاحترازية من قبل اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات التي دائما ما تقوم بتوعية الرياضيين، والتأكيد على ضرورة الابتعاد عن آفة المنشطات، إلا أن ما جرى جاء مخالفا لسياسة اللجنة الأولمبية ومكتبها التنفيذي.

بعد مشاركته في 6 نسخ مختلفة

الأمريكي فيرناندیز يسجل اسمه في صفحات التاريخ

أصبح الإسباني رودي فيرناندیز، أول لاعب كرة سلة يشارك في 6 نسخ مختلفة من دورات الألعاب الأولمبية الصيفية.

وسجل فيرناندیز، 39 عاما، إنجازه التاريخي بمشاركته بعد مضي 5 دقائق من الربع الأول لمباراة إسبانيا أمام أستراليا في افتتاح مشوار الفريقين في أولمبياد باريس 2024.

وستحقق الأمريكية ديانا تاوراسي نفس إنجاز فيرناندیز وستصبح أول لاعبة تشارك في 6 نسخ للأولمبياد حينما تشارك مع بلادها أمام اليابان غدا الإثنين.

وشارك الإسباني خوان كارلوس نافارو وتيوفيلو كروز من بورتو ريكو والأسترالي أندرو جاز والبرازيلي أوسكار شميت والأرجنتيني لويس سكولا في 5 نسخ أولمبية ضمن منافسات كرة السلة.

نقطة سوداء تعكر صفو الافتتاح!

أثارت لوحة "العشاء الأخير" للفنان ليوناردو دافنشي، التي تم تجسيدها في حفل افتتاح أولمبياد باريس بمشاركة ممثلين متحولين جنسياً وإشارة إلى البيدوفيليا، جدلاً واسعاً. وأعرب الكثيرون في الغرب عن شعورهم بإهانة كبيرة للسيد المسيح.

حيث أفاد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بأن الحدث يرمز إلى قصة السيد المسيح في أثناء تناوله العشاء الأخير قبل أن يتم صلبه، وذلك عن طريق تجسيد صورة العشاء الأخير بواسطة عابرين جنسيًا يرتدون ملابس الشذوذ والتحول الجنسي، وهو ما أدى إلى حالة من الرفض واسع المدى، وفقا لتقرير نيو يورك بوست.

وأدى طاقم من الراقصين محاكاة ساخرة للعشاء الأخير في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024 أمس الجمعة، ما أثار انتقادات شديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي: إن هذا جنون، أن تفتتح حدثا مهما لديك من خلال استبدال رجال عابرين جنسيًا ليسوع والتلاميذ في العشاء الأخير.

وأضافوا: هناك 2.4 مليار مسيحي على وجه الأرض، ويبدو أن الألعاب الأولمبية أرادت التصريح لهم جميعًا بصوت عال: خارج البوابة مباشرة لأنكم غير مرحبٍ بكم.

اللقطة التي أثارت جدلا واعتراضا واسعين في حفل الافتتاح